

محضر اجتماع اللجنة المشتركة السورية اللبنانية لشؤون الكهرباء دمشق 2005/8/14

بالتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني عقدت اللجنة المشتركة السورية اللبنانية لشؤون الكهرباء اجتماعاً في مقر وزارة الكهرباء السورية في دمشق بتاريخ 2005/8/14 حضره إلى جانب معالي وزير الطاقة والمياه في الجمهورية اللبنانية الأستاذ محمد فنيش والسيد وزير الكهرباء في الجمهورية العربية السورية المهندس منيب صائم الدهر وسعادة أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري كل من:

عن الجانب اللبناني:

الأستاذ كمال حايك
المهندس زكريا رمال
الأستاذ علي برو
المهندس وليد قشوع
رئيس مجلس إدارة - مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان
مستشار الوزير لشؤون الكهرباء
مستشار الوزير للشؤون القانونية
خبير في شؤون الطاقة (مكتب الوزير)

عن الجانب السوري:

المهندس محمد أبو جيش
الدكتور المهندس أحمد خالد العلي
المهندس مطانس ماهر
المهندس مضر إسماعيل
معاون الوزير
مدير عام المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية
مدير التنسيق في المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية
مكتب الوزير

في بداية الاجتماع رحب السيد وزير الكهرباء السوري المهندس منيب صائم الدهر بمعالي وزير الطاقة والمياه في الجمهورية اللبنانية وبالوفد المرافق كما رحب بسعادة أمين عام المجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري شاكرأ له متابعتة لأوجه التعاون بين البلدين بشكل عام وللتعاون في مجال الكهرباء بشكل خاص، وأشار السيد الوزير إلى التعاون المثمر والمستمر بين البلدين في مجال الكهرباء مؤكداً عزم الجانب السوري على توطيد وتفعيل هذا التعاون، كما أكد السيد الوزير أن خيار استمرار الاتفاقيات الثنائية السورية اللبنانية في مجال الكهرباء أو تعديلها أو إلغائها يعود بالكامل إلى الجانب اللبناني، مؤكداً أن الجانب السوري كان ويستمر في وضع هدف توطيد وتدعيم العلاقة الأخوية مع لبنان في المقدمة عن الفائدة الاقتصادية من هذه الاتفاقيات.

من جانبه شكر معالي الوزير اللبناني الأستاذ محمد فنيش نظيره السوري على حفاوة الاستقبال مؤكداً أن وزارة الطاقة والمياه اللبنانية ترى في اتفاقيات الطاقة الكهربائية الموقعة مع سوريا عادلة وتحقق فائدة كاملة للبنان وأكد على عزم الجانب اللبناني الاستمرار بتنفيذ اتفاقيتي الاسترجار عبر عنجر ودير نبوح اللتان ما زالتا قيد التنفيذ لغاية نهاية العام الجاري.

ثم باشرت اللجنة الاجتماع باستعراض جدول الأعمال المقترح حيث أقرته وبدأت بمناقشة بنوده وذلك على النحو التالي:

أولاً: دراسة إمكانية إعادة تزويد لبنان بالطاقة الكهربائية وفق الاتفاقيات الموقعة وتسديد الديون المترتبة على كهرباء لبنان جراء استرجار الطاقة خلال الفترة السابقة

بينت المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة الكهربائية أنها قامت وبشكل أخوي باستمرار تزويد الشبكة الكهربائية اللبنانية بالطاقة لغاية نهايات شهر آذار 2005 رغم عدم قيام مؤسسة كهرباء لبنان بالإيفاء بالتزاماتها سواء بسرعة التسديد أو بتغذية السلفة المحددة وفق ما تم الاتفاق عليه في العقود المبرمين.

وإزاء عدم قيام مؤسسة كهرباء لبنان بتنفيذ التزاماتها العقدية وبسبب الظروف الفنية الخاصة اضطر الجانب السوري لإيقاف التغذية بالتاريخ المذكور آنفاً.

بين الجانب السوري استعداده، وبحال توفر الإمكانيات الفنية، الاستمرار بتنفيذ عقدي استرجار الطاقة الكهربائية إلى محطتي دير نبوح بتوتر 230 ك.ف. وعنجر بتوتر 66 ك.ف. الموقعين بين الجانبين السوري واللبناني واللذان تنتهيان بتاريخ 2005/12/31 وذلك بعد قيام الجانب اللبناني بتسديد مستحقات الاسترجار السابقة التي بلغت بحدود 11 مليون يورو بالإضافة إلى فوائدها وفقاً لأحكام العقود وعلى أساس التزام مؤسسة كهرباء لبنان بوضع السلفة البالغة بمجموعها 7 مليون يورو المحددة بالعقدين الموقعين وبحيث يتم تغذية هذه السلفة لتغطية خطة الاسترجار تبعاً، على أن يحسم هذا الموضوع تماماً قبل المباشرة بإعادة التغذية.

أما متأخرات التسديد المترتبة كفوائد على قيم استرجار الطاقة الكهربائية والبالغة حوالي 15 مليون دولار والعائدة للمتوجبات المستحقة على الاسترجار لما قبل العام 2002 بنتيجة عقدي استرجار الطاقة (دير نبوح وعنجر) فقد تمت مناقشتها والاتفاق على تكليف العناصر المالية المعنية لدى كل من الجانبين لتحديد قانونية هذه الفوائد وآلية تسديدها بشكل مشترك وذلك عملاً ببنود الاتفاقيات الموقعة وقرارات وتوصيات اللجنة الوزارية المشتركة لشؤون الكهرباء على أن يتم ذلك خلال موعد أقصاه نهاية الأسبوع الجاري، وبحيث ترفع اللجنة المكلفة بهذا الشأن نتائج عملها وتوصياتها بهذا الصدد للجانبين السوري واللبناني تمهيداً لقيام الجانب اللبناني بتسديدها خلال أقصر فترة ممكنة.

وبين السيد وزير الكهرباء السوري أنه قد أعطى التعليمات اللازمة لتقوم مؤسسة توليد ونقل الطاقة الكهربائية السورية بإجراء التحضيرات الفنية والعملياتية لاستئناف تزويد لبنان بالطاقة الكهربائية حال البدء بتنفيذ ما اتفق عليه أعلاه.

من جهته أكد الجانب اللبناني التزامه ببنود اتفاقيتي الاسترجار بشكل كامل وتمنى على نظيره السوري عدم الربط بين الاستمرار بتنفيذ اتفاقيتي الاسترجار وتسديد متأخرات الدفع المترتبة على فوائد الاسترجار.

ثانياً: تحديد موعد نهائي لانجاز مشروع الربط على توتر 400 ك.ف

بين الجانب السوري جاهزية الجزء السوري من المشروع وأكد استعداده للبدء بالدراسات التشغيلية مع الجانب اللبناني فور إنجاز الخط لديه كما أكد على ضرورة البدء بوضع أسس التشغيل وعقد تبادل الطاقة الثنائي بين لبنان وسوريا بحكم تجاورهما وذلك عملاً بشروط الخطة التشغيلية بموجب اتفاق وزراء منظومة الربط المنعقد في تركيا في شهر نيسان عام 2005.

ثالثاً: التعاون في مجال التدريب والتأهيل

بين الجانب السوري استعداده لاستضافة الفنيين اللبنانيين للتدريب في مراكز التدريب القائمة في المؤسسات السورية وهي مركز تدريب جندر (لمجموعات التوليد) ومركز تدريب عدرا (لشبكات النقل الكهربائية) ومركز تدريب حلب (في مجال التوزيع)، كما أكد على ترحيبه على التعاون مع الجانب اللبناني في مجال بحوث الطاقة نظراً لإنشاء مركز يتبع وزارة الكهرباء باسم المركز الوطني لبحوث الطاقة.

وبين الجانب اللبناني عزمه على الاستفادة من الخبرة السورية المتراكمة في مجال إدارة وتشغيل وصيانة محطات التوليد العاملة على الغاز والدورة المركبة، ورحب الجانب السوري بأي تعاون فني في هذا المجال. واتفق الجانبان على ضرورة الاستمرار بالإفادة من المنحة المقدمة من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في تدريب الفنيين في البلدين في مجالات الحماية.

وزير الكهرباء
في الجمهورية العربية السورية
المهندس منيب صائم الدهر

الأمين العام
للمجلس الأعلى السوري اللبناني
الأستاذ نصري الخوري

وزير الطاقة والمياه
في الجمهورية اللبنانية
الأستاذ محمد فنيش